عزة وعلى ما يلي جبل العلا مدينة مدين وهي خراب وبها البئر الذي استقى منه موسى
عليه الصلاة والسلام لغنم شعيب عليهما الصلاة والسلام وهي الآن معطلة
ارض البادية وهي ما بين ارض الشام والحجاز وتسمى ارض الحجاز
ارض الشام هو اقاليم تشتمل على الخيرات جسيم البركات وبساتين وجنات
وغياض ورياض ومروج ومنتزهات وفواكه مختلفات رخيصة وبها الينبوع
الكثيرات التي تنفجر منها الانهار والثلوج وهو يشتمل على ثلاث قلاع وليس فيها
امنع من قلعة الكرك واقليم الشام يشتمل على مدن كورة فلسطين وكورة
عمرانية وكورة ... وكورة قيسارية وكورة نابلس وكورة سبسطية
وكورة عسقلان وكورة ... وكورة غزة وكورة بيت جبريل وحبرون
بيت المقدس وكورة الشوبك وكورة الكرك وكورة ... وكورة
غانة وكورة ... وكورة ... وارض دمشق ومن كورها كورة الغوطة
وكورة البقاع وكورة بعلبك وكورة لبنان وكورة بيروت وكورة صيدا
وكورة البثنية وكورة حوران وكورة الجولان وكورة ... وكورة حولة وكورة
طرابلس وكورة البلقاء وكورة جبل الغور وكورة ... وكورة عمان وكورة
الجبال ومن مدن الشام المشهورة دمشق المحروسة وهي اجل مدن
الشام وكانت ... واعزها ... وهي دار ...
الشام وبها الغوطة التي لم تكن على وجه الارض مثلها بها انهار جارية منحدرة
وعيون ... واشجار باسقة وثمار يانعة وفواكه مختلفة وفضائل
... ولها ... وبها الجامع المعروف ... على وجه
الارض مثله بناه الوليد بن عبد الملك وانفق عليه اموالا عظيمة فيقال
ان جملة ما انفق عليه اربعمائة صندوق في كل صندوق اربعة عشر الف
دينار واجتمع في ... اثنا عشر الف ... بانواع الفصوص المحكمة

والجوهر المصفوف والجزع المحكوك ويقال ان العامودين اللذين تحت قبة النسر
اشتراهما الوليد بالف وخمسمائة دينار ومما ... عمودان ... مثلهما
ويقال ان رخام الجامع كان مجزعا وهناك ... على ... وفي المحراب
عمودان معدنيان يقال انهما كانا في عرش بلقيس ومنارة الجامع الشرقية يقال ان
المسيح ينزل عليها وعندها حجر يقال انه قطعة من الحجر الذي ضربه موسى بعصاه
وانبجست منه اثنتا عشرة عينا فانفجر ... اربعين صندوقا
... باب الجامع ... فلما وقعت على شيء ...
... ومن باب دمشق الغربي ...
اثنا عشر ميلا عرض ثلاثة اميال معروش بانواع التماثيل البديعة ...
ويشقه خمسة انهار ومياه الغوطة كلها تخرج من عين الفيجة وهي عين تخرج من
اعلا جبل ... فاذا انتهى الى ...
انقسم على انهار وهي بردى ... وقناة المزة وبانياس ...
... وهذه الانهر ليس ...
وهذه الانهر ... وعليها ... وكل هذه الانهار تخرج منها سواقي
... والشام خمس شامات هكذا ذكره ... فالشام
الاول غزة والرملة وفلسطين وعسقلان وبيت المقدس ... والشام
والشام الثانية الاردن وطبرية والغور واليرموك وبيسان ...
الكبرى ... والشام الثالثة الغوطة ودمشق ...
... والشام الرابعة حمص وحماة ...
والخامسة انطاكية والعواصم والمصيصة وطرسوس ... وحلب
احواز الشام من الغرب ... واشجارها قليلة ... حسنة

Copyright © King Saud University